

# { أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما } استخدام الفعل خلق

فاضل السامرائي

قوله تبارك وتعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون. الى اخر الايات الكريمة وآ بدأنا باظهار بعض اللمسات البانية الموجودة في هذه الآية. لكن توقفنا - [00:00:00](#)

عند آ قوله تبارك وتعالى خلقنا. هنا استخدم ربنا تبارك وتعالى فعل خلق. مع انه في موضع اخر من القرآن الكريم في غافر مثلاً يقول الله الذي جعل لكم الانعام. استخدم جعل فما الفرق بين استخدام خلق وجعل وكيف نفهم اللمسة البانية الموجودة في كلا الايتين الكريمتين - [00:00:16](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى امام المستقيم. عليه الصلاة والسلام. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وكما ذكرت الفعل خلق نعم. خلقنا لهم في سورة ياسين. هم - [00:00:39](#)

وفي سورة غافر الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تأكلون هو لو ننظر في خاتمة الايتين. نعم قال افلا يشكرون صحيح هكذا وفي غافر قال فاي ايات الله تنكرون - [00:01:07](#)

نعم. بالختم. نعم. طيب. ديك افلا يشكرون وهذه فاي ايات الله تنكرون. تنكرون. نعم اذا جاء في ياسين بما هو دعا للشكر افلا يشكرون. مم. يعني اذا هو كانا هنالك امور هنا. صحيح - [00:01:33](#)

اكثر مما ورد السياق مختلف نعم فهي ايات لا تنكرون هذا الى ناتي من الاصل وقال فرقت بين خلقته لك وصنعتك لك او جعلته لك. نعم. حتى القرآن استخدم صنعة ايضا. وجعل. نعم. خلقه وصنع وجعلت - [00:01:52](#)

انا لما اقول هذا الشيء صنعتك لك طيب. هو يقول جعلته لك. هم على الشكر. قل هذه السيارة صنعتها لك. هذه الصنعة. جعلتها لك ملكتك. هم. ليس معناها الصنع. صحيح - [00:02:16](#)

الاهتمام الصنعة. صنعت اذا هنالك قال خلقنا لهم قال جعل التكريم والامتنان. خلق. خلق. نعم. هذا اولاً خلقها له ابتداء. صحيح. هذا جعل وانشأ ايضا مرة يستخدم الان. انشأ اي. كله يعني - [00:02:34](#)

اذا صنعتها لك او خلقتها لك هذه اقوى وادعى هذا امر ولذلك ادعى للشكر افلا يشكرون. سليم لو لو نظرنا ما في الايتين يعني تتوضح المسألة ذكرنا ياسين في ماذا قال في غافر الله الذي جعلكم الانعام - [00:02:57](#)

لتركبوا منها ومنها تأكلون ولكم فيها منافع وتلبوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك ويريككم اياته في ايات لا تنكرون ما ذكر في ياسين ادعى الى الشكر. يعني خلقنا لهم مما عملت أيدينا. انعاما ودللناها لم - [00:03:19](#)

اذكر التملك في في غافر. مم دللناها لهم لم يذكر انه ذل لها لهم في وهكذا ولهم فيها منافع ومشارب لم يذكر في في غافر المشارب. صح. هذا مذكر. هم. في غافل جعل لكم الانعام تركبوا منها - [00:03:46](#)

منها تأكلون لكم فيها منافع هذا جزء مما ذكره في ياسين. صحيح. جزء. نعم. مما عملت أيدينا ما لهم للكون دللناها لهم مشارب اذا انه في سياق الآية وختمها ان ما في ياسين ما ذكر. هم. لانه في مقام - [00:04:05](#)

ابرار النعمة والتكريم. قال افلا يشكرون هذا في مقام اخر. نعم. في مقام ايات الله والنظر في ايات الله. تمام. قال. فاذا تناسب يعني هي الايتين تظهر سبب الاختلاف هذا اضافة - [00:04:27](#)

الجعل تذكر يعني عموما تكرر في غافر والخلق في ياسين. يعني هذا امر اخر لفظي. هم. جعل وفي يس خلق. كثير في غافل الله الذي جعلكم الليل لتسكنوا فيه. هم. جعل. جعل لكم الارض قرارا. جعله. جعل لكم الانعام. جعل. جعل. ياسين - [00:04:44](#)

ولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا. خلق. هو لم يرى الانسان انا خلقناه من نقطة. خلق اوليس الذي خلق السماوات والارض. يعني اضافة الى ماذا كمالحمام من اي ناحية تنظرها؟ مم. فهو يناسب وضع كل كلمة في - [00:05:06](#)

مكانها الذي وضعت فيه بارك الله فيك. لكن يعني هل اللغة العربية تفرق بين انشأ وجعل وخلق وصنع وصور وفطر. وكلها افعال تدل على لكن فيها مراحل يعني. مهم. وحدة اقدم من هاللغة. ايوة. احيانا تشترك - [00:05:26](#)

اللفظة قد يكون لها اكثر من دلالة. قد يكون الخلق مثلا قد يكون الخلق ابتداء من غير مثال سابق وقد يكون التصوير يعني تصورا اني اخلق لكم من الطين كياتي الطير يعني. مم. تأتي - [00:05:47](#)

وهكذا. فاذا صورته ونفخت صورة. صورة بينهما فروق دلالية لكن ليست حدود فاصلة بين قد تكون حدود فاصلة قد تكون لا فيها في بعضها اشتراك احيانا. هم. كما يكون في اي في اي لغة احيانا يصير اشتراك. نعم. حتى ربنا - [00:06:02](#)

مقال لسيدنا موسى قال واصطنعتك لنفسى. ايه. وليس وخلقتك يعني واصطنعتك لنفسى فيها. لا فيها صنعة هو احسان العمل. هم الصنع الصنع ليس هو العمل. احسان العمل. احسان العمل والله يعني لو لو اردت يعني نتحدث في حلقة من الحلقات القادمة حول سيدنا موسى بالذات يعني هو - [00:06:21](#)

كان اسمر البشرة اجعد الشعر آآ ضخم اليد غليظ آآ الخلقة عالي الصوت. وكان قاتل تمام؟ فيعني فاحضوني يقول كل هذه الصفات وهو هذا نبي؟ آآ يعني هنالك علامة استفهام نود ان نجليها. ان شاء الله. لو - [00:06:44](#)

اكون طيبا. باذن الله تعالى. بارك الله فيك. حفظك الله ورعاك طب في قوله - [00:07:03](#)